الصباح الصحية
08
العدد 3192 - السنة الحادية عشرة
الإثنين 6 صفر 1440 - الموافق 15 أكتوبر 2018
Monday 15 October 2018 - No.3192 - 11 th Year

إعداد : ياسر السيد

خلال ورشة تدريبية بمشاركة عدد من الأطباء

د. هنوف الروضان: العناية المركزة تستقبل من 4000 إلى 5000 حالة سنوياً

أوضحت استشاري ورئيس قسم التخدير والعناية المركزة في مستشفى الأمراض السارية الدكتورة هنوف الروضان، أن أقسام العناية المركزة في جميع مستشفيات الكويت سواء العامة أو التخصصية تستقبل ما يقارب من 4000 إلى 5000 حالة حرجة سنوياً ، مشيرة إلى أن ذلك يعد معدل طبيعي عالميا لدخول حالات مرضية إلى غرف العناية المركزة قياسا الى عدد اسره العناية المركزة في الكويت.

وذكرت الروضان على هامش الورشة التدريبية التخصصية التي نظمها «مجلس أقسام التخدير والعناية المركزة»، وشارك خلالها اكثر من 100 طبيب من أقسام العناية المركزة، والحوادث، والباطنية والجراحة من المستشفيات الحكومية والخاصة، بهدف الوقوف على آخر المستجدات في آلية مراقبة العلامات الحيوية وديناميكية ضخ الدم في مختلف أعضاء الجسم لمرضى الحالات الحرجة سواء في العناية المركزة أو أقسام الطوارئ أو خلال العمليات الجراحية.

وأشارت إلى أن هناك تطور كبير في تلك التكنولوجيا التي تساعد في قياس ومراقبة العلامات الحيوية ومراقبة ديناميكية الدورة الدموية في الآونة الأخيرة، مؤكدة على أهمية اطلاع الأطباء والطاقم التمريضي وجميع العاملين في المجال الطبي على التكنولوجيا المتقدمة في هذا المجال، لاسيما الأجهزة الحديثة المبتكرة عالميا لمعرفة مدى فائدتها وكيفيه استغلالها بشكل مثالي في علاج المرضى في الرعاية الحرجة.

وبينت أن الورشة التدريبية سلطت الضوء على تلك التكنولوجيا ومدى فاعليتها في مراقبة العلامات الحيوية وديناميكية ضخ الدم في مختلف أعضاء الجسم للمرضى، وأنواع الحالات المرضية التي تحتاج الى استخدام تلك التكنولوجيا و بالأخص مرضى تسمم الدم.

وأكدت أن هذه التكنولوجيا الحديثة تساعد على التعرف على أسباب تدهور حالة المريض أو تعرضه لأي طارئ يهدد حياته في هذه الفترة الحرجة، وتوضح طبيعة ضخ الدم في مختلف اعضاء الجسم، مشيرة إلى أن مريض العناية المركزة قد يحدث له خلل في التنفس او القلب او الدماغ او الكلى نتيجة عدم قدرة الدم على توصيل الأكسجين لأعضاء الجسم المختلفة.

وتشير الدراسات العالمية أن نسبة الوفيات قد تصل إلى 40% نتيجة عدم تشخيص اضطراب الدورة الدموية بالوقت المناسب.

وأضافت أن هذه التكنولوجيا تساعد على معرفة المؤشرات التحذيرية ومكامن الخلل للوقوف على آلية علاج المريض في الوقت المناسب وما إذا كان يحتاج إلى سوائل أو أدوية لتقوية القلب أو لتقوية الدورة الدموية، موضحة أنه يوجد 3 أنواع من التدخلات العلاجية قد تكون مترابطة أو متشابكة أو متعاكسة، ودون معرفة السبب في هبوط الضغط أو الدورة الدموية لا نستطيع أن نعالج الحالة.

وأكدت أن مريض العناية المركزة إذا حدث له خلل في القلب أو التنفس أو الأعضاء الأخرى يحتاج إلى هذه الأجهزة بنسبة 100%، لأنها تساعد في تحديد طريقة العلاج وتقلل من خطورة المضاعفات بدل التجريب العشوائي. وقد شارك بورشة العمل نخبة من أكفأ الاستشاريين من الكويت والخليج العربي والمملكة المتحدة: د.نهاد الشيراوي، د.عمر بامسعود ، د. ماكس جوناس والسيد روي وود.

التكنولوجيا الحديثة تساعد في التعرف على أسباب تدهور حالة المريض خاصة في حالات تسمم الدم

هل أنجبت طفلاً بوزن كبير؟.. دراسة تكشف الحقيقة الصادمة

يفرح الأهل عادة إذا ما أنجبت الأم طفلا بوزن كبير، ويرتاحون إلى أن ذلك يعد علامة على مدى عافيته، إلا أن دراسة بريطانية حديثة كشفت أن إنجاب طفل بوزن كبير ليس صحيا على الدوام، وتحديدا للأم.

فقد أكدت الدراسة الصادرة عن معهد أبحاث السرطان في بريطانيا أن ولادة طفل كبير الحجم يزيد من خطر إصابة الأم بسرطان الثدي بنسبة 53 بالمئة، مقارنة مع أخريات أنجبن أطفالا بأوزان معتدلة، بحسب «سكاي نيوز».

وأشارت الدراسة إلى أن الولادة قبل الأوان تزيد أيضا من خطر الإصابة بسرطان الثدي، إذ تلعب التغيرات الهرمونية والبيولوجية أثناء الحمل تلعب دورا هاما في ضعف المرأة تجاه المرض.

وشملت الدراسة بيانات 83 ألف امرأة بريطانية، فوجدت أن النساء اللواتي ولدن أطفالهن بوزن أكثر من 4.5 كيلوغرامات (9.9 رطل) كن أكثر عرضة للإصابة بالمرض بنسبة 53 بالمئة.

ومن بين 75 ألف مولود في بريطانيا سنويا، يولد واحد على الأقل من بين كل 10 مواليد بوزن يزيد عن 4 كيلوغرامات، من بينهم حوالي 10 آلا فمولود تزيد أوزانهم عن 4.5 كجم.

ويعد سرطان الثدي أكثر أنواع سرطانات النساء شيوعا في بريطانيا، ويؤثر على حوالي 55 ألف امرأة سنويا، ويتسبب بوفاة 11 ألف امرأة، وفق ما ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية، السبت.

وقال أنتوني سويردلو، الطبيب الذي قاد فريق الدراسة إن «مستويات الهرمونات الجنسية خلال الحمل تكون أعلى بكثير عن المعتاد في بقية دورة حياة المرأة».

وأضاف: «يحدث الحمل اختلافا كبيرا في خطر الإصابة بسرطان الثدي عند النساء، ويبدو من المعقول أنه إذا كان الحمل يؤثر في زيادة هذه المخاطر، فقد يكون نوع الحمل مهما أيضا».

لكن سويردلو أكد على أن «خطر إصابة المرأة بسرطان الثدي يعتمد على عدد كبير جدا من العوامل، والتي من المحتمل أن يكون العملين السابقين (الحمل ونوعه) أحدهما»، مشيرا إلى ضرورة النظر إلى جميع العوامل الأخرى.

نقص النوم قد يؤدي إلى الوفاة.. فكم المدة المثالية؟

قال تقرير طبي حديث إن الحرمان من النوم أو نقص النوم اليومي يمكن أن يتسبب بمشاكل كبيرة للجسم والدماغ، وقد ينتهي بالشخص إلى الوفاة، فيما يظل السؤال حول المدة الزمنية المثالية للنوم يوميا، بحسب ما نقل «العربية نت».

وبحسب تقرير نشره موقع «بزنس إنسايدر» معتمدا فيه على عدد من الدراسات العلمية والبحوث الطبية فإن الشخص البالغ يحتاج يوميا إلى النوم مدة تتراوح بين سبع ساعات وتسع ساعات، بينما يحتاج الأطفال الى النوم أكثر من ذلك، وفي حال كون الشخص ينام أقل من ذلك لأي سبب من الأسباب فهذا يعني أن جسده ودماغه معرضان معا للتلف والأضرار والأمراض التي قد تنتهي به إلى الوفاة.

وأظهرت الدراسات أن الحرمان من النوم، أو عدم الانتظام بالنوم، يرتبط بشكل وثيق بعدد من الأمراض من بينها مرض السرطان، خاصة سرطان القولون وسرطان الثدي.

كما أن الحرمان من النوم أو النوم المتقطع يؤدي إلى عدم شفاء الجلد التالف بسبب عدم الراحة الكافية للجسم، وهو ما يؤدي في نهاية المطاف بالشخص إلى الشيخوخة.

ووجدت دراسة صادرة عن جامعة «ويسكنسون» الأميركية أن نقص النوم يؤدي إلى العديد من الأمراض والمشاكل المرتبطة بالبشرة والجلد، كما يؤدي إلى ارتفاع الوزن وزيادة السلوك الصحي عند الأشخاص.

ولاحظت دراسة أخرى أن الأشخاص الذين يعانون من نقص النوم يعانون أيضا من الشعور بالوحدة وعدم الرغبة في إقامة العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين.

وبحسب دراسة أخرى فإن الحرمان من النوم لمدة طويلة يؤدي إلى مشاكل في الذاكرة أيضا، حيث تطرأ تغييرات على العقل بما يؤدي إلى مشاكل في الدماغ والقدرة على استحضار المعلومات من الذاكرة، ما يعني أن السهر الذي يعكف عليه بعض الطلبة من أجل الدراسة والمذاكرة لا يمكن أن يؤدي إلى تحسين التحصيل العلمي بل قد يضر الطالب في دراسته وامتحاناته.

عدسات لاصقة ذكية تضمن وصول الدواء إلى داخل العين

رغم الفوائد الطبية الكبيرة لقطرات ومراهم العين، إلا أنها تنطوي على سلبية واحدة، وهي صعوبة تحديد الكمية التي استفادت بها العين من هذه المستحضرات الدوائية.

ويكمن سبب ذلك في أن العين تميل إلى أن تلفظ ما يدخل إليها عن طريق حركة الرموش والجفون فضلا عن الدموع التي تنساب وتغسل العين سريعا لمنع العدوى، أو أي أضرار من أجسام خارجية.

ورغم الفائدة الكبيرة لهذه الآلية الدفاعية، إلا أنها قد تمنع العين من الاستفادة بشكل كامل من المواد الدوائية التي تحتاج إليها. وتشير الدراسات العلمية إلى أن أقل من 5% من المادة الدوائية في المراهم والقطرات تمتص، وأن معظم الدواء الذي يُمتص داخل العين ينتهي به المطاف في مجرى الدم بدل العين، ما قد يؤدي للإصابة بأعراض جانبية، بحسب ما نقل "24".

وربما تكون العدسات اللاصقة وسيلة أكثر فعالية لتوصيل الدواء إلى داخل العين بشكل مباشر، ولكن مراقبة مدى الاستفادة من هذه الأدوية يظل تحديا، ومن هذه المنطلق، ابتكر الباحثان الصينيان داوي دينج من جامعة الصيدلة الصينية، وتشوينج تشي من جامعة المنطقة الجنوبية الشرقية عدسات لاصقة لتوصيل الدواء إلى داخل العين، يتغير لونها مع انسياب الدواء إلى داخل العين.

وصنع الباحثان عدسات حساسة للألوان عن طريق تقنية الطباعة على مستوى الجزيئات، وخلال التجارب المعملية، غُيثت هذه العدسات بمادة التيمول، وهي دواء يستخدم لعلاج الغلوكوما، ثم عرض الفريق البحثي العدسات لمحلول يحتوي دموعاً صناعية بديلاً عن التفاعلات التي تحدث داخل العين الطبيعية.

ومع انسياب الدواء من العدسات اللاصقة، تغير لون الجزيئات المحيطة بالدواء داخل العدسة لاسيما في الجزء الذي يغطي قزحية العين.

وأكد الباحثان انتفاء استخدام أي صبغات في العدسة اللاصقة الذكية، ما يقلل من احتمال حدوث أعراض جانبية. وخلص الباحثان إلى أن هذه العدسات يمكنها التحكم في كمية الدواء التي تنساب داخل العين.